

## كلمة ونص «فهلوة» التشغيل!

هنى الحمدان

تثبيت العمال المؤقتين والمياومين خطوة تسجل لا شك في صحيفة حسنات الحكومة، إجراء مهم وجاء بوقته، ينهي معاناة آلاف الحالات من العاملين، ويرمم بعض النواقص بالشكل المطلوب... إلى مزايا كثيرة كالاستقرار الذي يأتي في المقدمة لدى شريحة المثبتين... بعيداً عن إيجابيات ما أقدمت عليه الحكومة، نستذكر قضية لا يستهان بها أبداً، قضية ترحل من حكومة لأخرى، سنصطدم بمفرازاتها البشعة حكومتنا الحالية، سنستفجر بوجهها أرقام ومؤشرات جد خطيرة، في وقت يشهد به الشأن الاقتصادي صعاباً جمة أدخلته في نفق مظلم بفعل سياسات لم تكن على مستوى ينتشله من أي صعوبات قد تنشأ!.. البطالة ملف لم يعالج كما يجب، ملف إدارته الحكومات السابقة بأسلوب إعلامي رديء، سوقت لإنجازات وهمية لا تتعدى الخطابات، وفعليا الظاهرة تنمو وتتوسع بشكل ملحوظ ومقلق دون حسن من المسؤولية للأخذ بنواصي التعاطي السليم مع قضايا الشباب والعاطلين عن العمل... تم إحداث وزارة للعمل، ومن ثم إدماجها مع الشؤون الاجتماعية، لم تقدم شيئاً، هي الجهات المعنية بالتشغيل، ما تم ممارسة أنواع وأساليب من «الفهلوة» في التعاطي مع مسائل العمل والتوظيف، مستغلة عدم المساءلة وضعف الرقابة، مسؤولون مارسوا من السلوكيات والتصرفات المحجفة بحق مسؤولياتهم وشباب عاطل، فقط «التهاون» بمنافع مصلحة ضيقة، وعندما حاولوا استقطاب الأيدي العاملة وتوظيف الخريجين أعدوا مسابقات وفق مؤشرات خاصة شابهها الفساد والإهمال، ما أدى إلى إخفاق المسابقات وإعادتها، وتاليا خسارة لمئات الحائزين بقصة عمل!.. أرقام البطالة تسابق الزمن، والعاطل عن العمل قبيلة موقوتة، وكل ما عملت الجهات المختصة حيالها إنجازات ورقية صادرة عن جهات حكومية حول أرقام العمل المقدمة، لكن الواقع تشير بوضوح إلى ارتفاعات غير مسبوقة في معدلات البطالة... أمام الحكومة مسألة لا يستهان بها أبداً، وإذا كانت البداية مشجعة بإقرار الثيب لآلاف من العاملين تحت تسميات مختلفة، لكن هناك طابو عمل جدد وينظرون ويحتاجون إلى فرص.. هل نبقى نزعف بالأدوات ذاتها... أم سنستغير الصورة والعمل بشفافية مطلقة.. وهل نشهد مسابقات «نظيفة» معيارياً!



## أولمبياد الحال السورية «مسابقات الجري» وراء اللقمة

اللقمة هي اللقمة التي جعلتها تدرك أهمية تعلم القراءة والكتابة.

## الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تحفز وتدفع النساء للالتحاق بدورات محو الأمية

رجاء يونس

بعد سفر أولادها الثلاثة إلى الخارج لم يبق أمام أم سعيد سبيل للتواصل مع أبنائها سوى الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ولكونها غير قادرة على الكتابة والقراءة وجدت نفسها عاجزة عن استخدام هذه التكنولوجيا بنفسها ما اضطرها للاستعانة بأشخاص يساعدها على ذلك. أم سعيد (المرأة الستينية) التي حرمتها المجتمع وعاداته من إتمام تعليمها بسبب زواجها في سن ١٢ لم تستسلم لواقعها وبعد رحلة من التفكير اتخذت قرارها بمحو أميتها والتحقّت بأحد مراكز الاتحاد النسائي بدمشق وأصبحت قادرة على فك الخط بل تابعت تعليمها عبر دروس خاصة في بيتها. في مركز الاتحاد النسائي بمنطقة الميدان عسرات النساء على مقاعد الدراسة يتلقين دروس محو الأمية والغرفة لا تكاد تسعين، نساء وفتيات من أعمار متفاوتة ولكن جلهن على عتبة الستين والبيض تجاوز هذه العتبة وتوزع الباقي بين عمر الرابعة عشرة والثلاثين. وتروي أم فوزي حكايتها مع دورة محو الأمية حيث جاء قرارها سريعاً لاتخاذ هذه الخطوة التي جذبت حياتها وتقول «لدي اثنا عشر حفيداً وكثيراً ما كان يبتابني الخجل من أحمادي وأسئلتهم المتكررة لعدم قدرتي على القراءة والكتابة واستعانتني المتكرة بأبائتي أو جيرانني من أجل قراءة الرسائل التي تصلني عبر الموبايل أو الرد عليها كتابة فكان لابد من اتخاذ هذه الخطوة والالتحاق بدورة محو الأمية التي ينظري ستحدث تغييراً كبيراً في حياتي» «الجميع ظلمنا كثيراً بعاداته ولكننا نستطيع اللحاق بسبب القطار والحياة أمامنا، بيده الكلمات عبرت أم الخير عن فرحتها وهي تتلقى دروس القراءة والكتابة وهي تعترف أن شعورها بالثقل تجاه هذه الأم تنامي بشكل أكبر عند امتلاكها لجهاز موبايل حديث حيث وجدت نفسها عاجزة عند استخدام تقنياته

## ترميم التكية السليمانية بتكاليف تفوق مليار ليرة سورية وزير السياحة لـ«الوطن»: قاعدة بيانات متكاملة ودعم تسويق المنتجات

هادي بك الشريف

أكد وزير السياحة المهندس بشر يازجي في تصريح خاص لـ«الوطن»، أنه تم الانتهاء من تصحيح بيانات متكاملة عن الحرف اليدوية التقليدية ضمن إطار خطة وزارة السياحة لحماية هذه الصناعة من الاندثار ودعم الحرفيين وتحقيق عائدات اقتصادية جيدة ولا سيما بعد تأثير الأزمة على أصحاب الحرف والتوجه لتعويض أصحاب الحرف من خلال تصدير منتجاتهم وتسويقها بشكل صحيح والاهتمام بالتفاصيل الخاصة بكل منتج حرفي وخاصة أن كل محافظة تتميز بأنواع محددة من الحرف التراثية فيها. تصرّح الوزير جاء على هامش ورشة عمل افتتحها في فندق داما روز مناقشة واقع الصناعات التقليدية والإجراءات المقترحة للتحقق من الآثار المتكسفة على هذا القطاع، وذلك بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية، حيث تأتي الورشة ضمن أنشطة ترشيح مدينة دمشق على قائمة المدن المبدعة لدى منظمة الأمم المتحدة «اليونسكو». ولفت يازجي لـ«الوطن»، إلى أهمية التوسع بأسواق تصريف المنتجات وصولاً للقرى النائية والأسواق الخاصة بتصنيع المنتجات انتهاء بتصدير المنتجات علماً أنه تم التعاون مع اتحاد الحرفيين فيما يخص قاعدة البيانات التي ستحدد آلية وإجراءات الدعم والحرفيين والصناعات اليدوية بشكل أكبر. وكشف يازجي لـ«الوطن»، عن دراسة ومشروع عمل بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية لإعادة ترميم التكية السليمانية بدمشق بتكاليف تفوق حسب التقديرات مليار ليرة سورية. مشيراً إلى الكلف المرتفعة مع وضع مخطط للترميم والتي ستكون مركزاً سياحياً مميزاً، لافتاً إلى أهمية الترويج للمنتجات والتسويق للحرف بشكل صحيح



- المبيض: لابد من لصاقة لحماية الحرف التراثية من التزوير
- فرح: ٢٢٢ ألف منتج مصنع ومبيعاتنا المتوقعة تفوق ٨٠ مليوناً

الحرف يبحث أصبح جزء كبير من الصناعات التراثية مهدداً بالاندثار. وأكد رئيس مجلس المديرين في الشركة السورية للحرف م. قادي فرح لـ«الوطن»، أنه من المتوقع أن تتجاوز مبيعات الشركة من المنتجات اليدوية ٨٠ مليون ليرة سورية خلال ٢٠١٦ مقارنة مع ٤٢ مليوناً مبيعات ملحقة العام الماضي، نصفها للحرفيين والحرفيات السوريين، كما كشف عن ٢٢٢ ألف منتج تراثي مصنعة خلال ٢٠١٥، بيع منه ١٩٢ ألف منتج، كما أن خطة النمو ٢٠١٦ في هذا العام. ولفت فرح في عرض له إلى أهمية التفكير بمنتجات جديدة ومعروفة ما يتقبله الزبون وتطوير أسلوب التغليف والتقديم وتهيئة البيئة الحاضنة.

لصاقة أو ختم أو بطاقة لتمييز جودة المنتج اليدوي المحلى من المزور وذلك للحفاظ على جودة المنتج وإيجاد حلول الآثار السلبية التي يتعرض لها القطاع ومعرفة السوق المستهدف وتأثير الأزمة على المستهلك أو الزبون. وأضاف المبيض: إن هناك حرفيين توقف عملهم ومنهم من غادر القطر، وآخرون ما زالوا يمارسون عملهم حتى الآن مؤكداً وجود صعوبات تتعلق بقلّة مصادر المواد الأولية وارتفاع أسعارها وتكلفة المنتج الذي انعكس على السعر، كما أن ارتفاع تكلفة المنتج أدى إلى تراجع المبيعات وتدني مستوى دخل الحرفي، مقابل إغراق السوق بمنتجات مصنعة خارجياً مستوردة وعدم وجود معايير معتمدة ومراكز للتدريب على

## ٣١ ألف أسرة مهجرة ومتضررة بالقنيطرة عبد القادر: السعي لزيادة مخصصات المساعدات الإغاثية

القنيطرة - خالد خالد



٥٠٢٥ أسرة وتلك الأرقام تعطي صورة لدى المنظمات والهيئات الدولية عن مدى حاجة تلك العائلات من المساعدات والإعانات الإغاثية، منوها بالرغبة في زيادة مخصصات القنيطرة من المساعدات الإغاثية وتقديم كل المساعدات لأنباء القنيطرة والإسراع بإحداث شعبه الهلال الأحمر بتجمع جديدة الفصّل. وأشار عبد القادر إلى قيام الأمانة السورية بتوزيع مساعدات على أبناء بلدة خان أرنبة نحو ٣٢٠٠ سلة غذائية وصحية واليسة ويطانيات ومستلزمات عجوة وأطفال ويشرف لجنة الإغاثة الفرعية بالمحافظة. بدوره زايد الطحان عضو المكتب التنفيذي

من أبرز نتائج اجتماع لجنة الإغاثة الفرعية بالقنيطرة الموافقة على تمويل أعمال تأهيل ثلاثة مراكز إيواء من قبل لجنة الإغاثة العليا بقيمة نحو ٢٤,٣ مليون ليرة، إضافة إلى دعم مراكز الإيواء لتخفيف العبء على تربية القنيطرة والتخلص من الدوام الضيفي بالمدارس والاتفاق على إنهاء التجاذب بين محافظات دمشق والقنيطرة بموضوع اتباع وربط جمعية المبرات الخيرية مع قاعدة البيانات الخاصة بمحافظة دمشق، وعدم قبول لجنة الإغاثة الفرعية بالقنيطرة بخروج الجمعية عن أهدافها في تقديم المساعدات الأغاثية لبناء القنيطرة في تجمعات دمشق وريفها، والمطالبة بالمحافظة على الجمعية في خدماتها مع أهمية وضرورة ألا تكون هناك ازدواجية في استفادة العائلات المسجلة بالجمعية من محافظة دمشق. وطالب محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر أن تعطي الاجتماعات نتائج إيجابية على أرض الواقع وألا تكون مجرد جلوس على المقاعد وتبادل السلام والاستفادة من الوقت ومعالجة الآثار السلبية للإرهاب الذي ضرب سورية ومنها محافظة القنيطرة وهذا يترتب على لجنة الإغاثة أعباء إضافية للاهتمام بالأسر المهجرة والمتضررة ومراعاة العدالة بالتوزيع والمحافظة على كرامة الأسر. ولفت المحافظ إلى آخر الإحصائيات حول أعداد الأسر المهجرة والقنيطرة والقنيطرة والبالغ ٣١٣٠٩ أسرة منها ١٠٨٥٨ أسرة متضررة، المسجل منهم بالهلال الأحمر ١٠٩٠٠ وفي جمعية المبرات ١٥٣٨٤ وفي شعبة الهلال يتجمع البيطحة

## إهمال في حدائق ضاحية قدسيا والمحافظ يتوعد

أكد محافظ ريف دمشق المهندس علاء منير إبراهيم على رؤساء المجالس المحلية والمديرين المعنيين بخدمة المواطنين متابعة المعاملات الخاصة بمشروعات الخدمات القيمة للمواطنين وخدمات المرافق العامة بشكل شخصي دون الاعتماد على المراسلات البريدية التي قد تستغرق بعض الوقت لإنجازها، مشيراً إلى أن هذا العمل سيؤدي إلى تنفيذ المشروعات بشكل أسرع وبمواصفاتها الصحية وضمن المدة الزمنية المحددة لها، جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها المحافظ مع أمين فرع الحزب المشروعة ريف دمشق الدكتور أحمد همام حيدر إلى مجلس مدينة ضاحية قدسيا اطلعا خلالها على الخدمات العامة للمدينة واستمعاً من الأهالي بشكل مباشر إلى الصعوبات والمشكلات العالقة وخاصة ما يتعلق منها بالخدمات العامة، ولفت المحافظ إلى الارتفاع بمستوى الخدمات التي تقدمها الوحدات الإدارية إلى الحدائق العامة لأنها الوسيلة الشعبية الأساسية للمواطنين وإبانتهم، وقد لاحظ المحافظ أن هناك إهمالاً في رعاية الحدائق في مدينة ضاحية قدسيا من ناحية النظافة والعناية بالأشجار والترتيب العام للحدائق، ووجه المعنيين في مجلس المدينة بتلافي هذه المشكلات الخدمية في الضاحية خلال مدة قصيرة حيث سيقوم بزيارة مستقبلياً قريبة للضاحية للتأكد من تنفيذ هذه الأعمال وخاصة ما يتعلق منها بخدمات المواطنين والنظافة العامة والبيئة وملفات الإغاثة.

## ١١ شهراً لتصل كل أسرة بالسويداء على ٢٠٠ لتر من المازوت

السويداء - عبير صيموعة

لسادكوب لتأمين احتياجات مديرية التربية وباقي الدوائر التي تقدر حاجتها سنوياً من المازوت بمليون و ٣٠٠ ألف لتر وطلب واحد للآليات العاملة على البطاقة الذكية ولشركات القطاع الخاص، وفيما يتعلق بمادة البنزين بين التقرير أن عدد الآليات العاملة على البنزين في المحافظة يبلغ نحو ٥٠٠ ألف آلية (سياحي - عمومي - خصوصي - بيك أب- دراجات نارية) والكمية المطلوبة لتأمين حاجتها من البنزين تقدر بنحو ٦ ملايين لتر شهرياً و ٢٤٠ ألف لتر يومياً ما عدا أيام العطل أي بمعدل ١٢ طلماً يومياً إلا أن الكميات الواصلة حالياً لمحافظة بحسب التقرير تبلغ ١٢ طلماً منها طلب واحد لسيارات القطاع العام والشرطة ومديريات الخدمات الفنية والزراعة والمياه والصحة والاتصالات و٨ طلبات لتلبية احتياجات سيارات المواطنين العاملة على البنزين علماً أن عدد البطاقات الممنوحة للسيارات الحكومية بالمحافظة يبلغ ١٠٨٨ بطاقة ذكية بمعدل ١٢٥ لتر شهرياً لكل سيارة. وأخيراً وأمام تلك الأرقام فإن المواطن في محافظة السويداء لن يحصل على كمية ٢٠٠ لتر من المازوت للتدفئة بشكل كامل قبل شهر تموز من العام المقبل ٢٠١٧ إذا تم البدء مطلع أيلول القادم وبالتالي يكون قد مضى فصل الشتاء ومع الربيع وجزء من الصيف فكيف إن تم تطبيق قرار الحكومة بمنح كل عائلة ٤٠٠ لتر لكل أسرة الأمر الذي يتطلب من الجهات المعنية زيادة الكميات الواردة للمحافظة.

كشف تقرير صادر عن المكتب الاقتصادي الفرعي أن عملية توزيع كمية ٢٠٠ لتر من المازوت لأغراض التدفئة على كل أسرة في المحافظة استغرقت خلال الموسم الماضي نحو ١١ شهراً حيث بدأت في مطلع شهر تموز من عام ٢٠١٥ ولم تنته قبل شهر أيار من العام الجاري ٢٠١٦. وأشار التقرير إلى أن عدد الأسر في المحافظة يبلغ نحو ١٣٠ ألف أسرة وعليه فإن الكمية المطلوبة لتوزيع ٢٠٠ لتر على كل أسرة خلال الموسم الحالي تبلغ ٢٦ / مليون ليرة أي ١٣٠٠ طلب لتغطية الحاجة المطلوبة حيث افترض التقرير أنه إذا تم البدء بعملية التوزيع اعتباراً من الأول من أيلول القادم ولغاية الأول من كانون الأول المقبل فإن حاجة المحافظة المطلوبة من المازوت لأغراض التدفئة خلال الأشهر الثلاثة تلك تبلغ ١٤,٥ طلب يومياً فقط للتدفئة قبل حلول فصل الشتاء وهو أمر شبه مستحيل إذا ما علمنا أن الكميات الواردة للمحافظة يومياً من المازوت تبلغ حالياً ٨ طلبات لإيصالها إليها للتدفئة وإنما توزع بواقع ٣ طلبات لكل من مؤسسة المياه والقلايين والحرفيين بواقع طلب لكل جهة وطلبين لأغراض النقل وطلب واحد لدوائر ومؤسسات الدولة تشمل (معمل الخدمات الفنية - الزراعة - الشرطة - معمل القطن - معمل الموكيت - الخابز - الصحة - الإنشاءات - الإسكان - الاتصالات) وطلب واحد خاص بمحطة المحروقات التابعة

المختص أشار إلى تحويل ٩٣٧ عائلة من جمعية المبرات إلى شعبة الهلال بتجمع الفضل وتحويل ٤٠٠ عائلة إلى تجمع البيطحة لعدم الزاوجية وعدم تحميل تلك العائلات نفقات إضافية عند استلامهم مخصصاتهم من جمعية المبرات. أما جمعة حسن رئيس فرع الهلال الأحمر فأكد الانتهاء من توزيع إعلانات الإغاثية على الأسرة المهجرة والمتضررة على أرض محافظة القنيطرة، لافتاً إلى الموافقة على برنامج سبل العيش والمقرر تنفيذه في أواخر الشهر الحالي والمباشرة بتوزيع ٨٠٦ حصة على الأسر المهجرة والمتضررة والأشد فقراً.